ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر في عليين وارواح الكافرين في سجين
وقيل ان ارواح المؤمنين في حواصل طير خضر في الجنة وارواح الكفار في
حواصل طير سود في النار وقيل ان ارواح المؤمنين اذا قبضت رفعها ملائكة
الرحمة الى السماء الرابعة بالاكرام والاكال عز فينادي منادي من قبل الله تعالى
ارفعوها في عليين ثم ردوها الى الارض قال فيردون روحه في جسده
ويفتح له بابا الى الجنة فينظر الى موضعه منها الى ان تقوم الساعة وان
ارواح الكافرين اذا قبضت رفعها ملائكة العذاب الى سماء الدنيا فيغلق
ابوابها ويؤمر بردها الى مضجعها ويضيق قبره ويفتح له بابا الى النار
فينظر الى مقعده منها حتى تقوم الساعة وعلى هذا قوله عليه السلام انهم
يسمعون خفق نعالكم وانما منعوا من الكلام وسئل عز بعض الحكام
عن معاد ان الارواح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في
جنات عدن ويكون لهم في اللحد مونسا واجسادها ساجدة لربها وارواح
الشهداء في الفردوس في وسط الجنة في حواصل طير خضر تطير حيث شاءت
ثم تاوي الى قناديل معلقة بالعرش وارواح ولدان المسلمين في حواصل
عصافير في الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة ثم يخدمون المؤمنين

وارواح

وارواح ولدان المشركين يدورون في الجنة ليس لهم مأوى الى يوم القيمة
وارواح المؤمنين الذين عليهم الدين والمظالم تتعلق بالهواء لا تصل
الجنة ولا الى السماء حتى يؤدى عنه الدين وارواح فساق المسلمين المصوتين
يعذب في القبر مع الجسد وارواح الكفار والمنافقين في سجين نار جهنم
وقيل ان الروح جسم لطيف لعناية المخلوقين ولذلك لا يقال الله ذو
روح لانه يستحيل ان يكون محل الاجسام وقد قيل ان الروح عرض و
قيل انه ينشق من الهواء وهذان القولان على قول من انكر عذاب القبر
وروي ان اليهود اتوا الى النبي عليه السلام يسئلونه عن الروح وعن
اصحاب الرقيم وعن ذي القرنين فنزل في شانكم سورة الكهف وهو اللوح
الذي كتب فيه اسماء اهل الكهف فنزل في الروح ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي فيل معناه من علم ربي و لا علم لي به وقيل ان
الروح ليس بمخلوق لانه من الله امر ومن امر الله كلامه لان معنى الاية
ما ذكرناه وقد قيل معناه من تكوين ربي بكلمة كن وان الامر على ضربين امر
التزامي كامره بالعبادات وامر تكويني كقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا وكقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون واما قوله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)